السنة الحادية عشرة العدد ٦٥٨ vol 11 No. 658

مرآة الشرق

MERAAT AL SHERK

جريدة سياسية تصدر ٣ مرات في الاسبوع مسجلة في دائرة البوسطة العمومية في القدس · نمرة التلفون ٤٩١ صندوق البريد ٢٣١

بولس شحاده
رئيس تحرير الجريدة ومدير سياستها المسئول

القدس السبت في ١٤ كانون الاول سنة ٩٢٩ الموافق ١٣ رجب الهجري سنة ١٣٤٨ JERUSALEM Saturday 14 December 1929

وعد بلفور حديث خرافة

الوعد مخالف للقوانين الاقتصادية والطبيعية ، فلا يمكن

﴿ان ينفذ﴾

كم كنا نود لو كان اليهود او الصهيونيون يتبعون صوت الحق والمنطق ، و يقبلون الجدال على الاسس الاقتصادية والطبيعية التي لا مفر للامم منها · ولكن الصهيونيين قوم خياليون يحلقون في السماء والخياليون لا يمكنهم ان ينزلوا الى الارض ليروا ما على هذه الارض من قوانين وشرائع لا يسعها ان تخالف القوانين الطبيعية الموضوعة

لوعد بلفور غاية واحدة فقط لا غير ، و بدون هذه الغاية لا يمكن ان يتحقق اصلا · وهذه الغاية او الفكرة او مهما شئت ان نسميها هي ان يكون اليهود في فلسطين الاكثرية الساحقة ، فمتى كانوا الاكثرية استطاعوا ان يؤسسوا لهم حكومة كما يريدون ، واستطاعوا ان يسنوا القوانين التي يريدونها ، واستطاعوا ان يتحكموا بالعرب كما يشاؤون و بغير ذلك فوعد بلفور لا قيمة سياسية له ابداً · فهل يصل اليهود الى هذه الغاية وهل يتمكن اليهود من ان يكونوا الاكثرية الساحقة ؟ ذلك لا يمكن واليك البيان :

كل ما استطاع اليهود ان يأتوا به من المهاجرين الى فلسطين في العشر السنوات الاخيرة ٧٠ الف مهاجر اي بمعدل ٧ آلاف مهاجر في السنة ، وقد كان سيل المهاجرة على مصراعيه في سنة ١٩٢٠ فاستطاعوا في هذه السنة ان يأتوا باربعة وثلاثين الف مهاجر او اكثر قليلا ومن بعد ذلك اخذ السيل يقل حتى لم يبلغ في سنة ٩٢٨ شيئاً يذكر · اذن اليهود مهما اوتوا من قوة لا يمكنهم ان يأتوا باكثر من ٧ آلاف مهاجر في السنة وذلك بحسب النسبة السابقة التي نسلم بها جدلا لا حقيقة ، فالعرب في كل سنة يزيدون عشرين الف نسمة كما هو واضح من تقرير ادارة الصحة اي انهم يزيدون ٣ اضعاف اليهود فكيف يمكن لليهود والحالة هذه ان يصل عددهم الى عدد العرب ؟ فالاكثرية التي يحلم بها اليهود يوماً ما لا يمكن ان تتم واذا لم تكن هذه الاكثرية فوعد بلفور اذن لا معنى له لان الاكثرية هي التي تحكم دائماً والاكثرية ستكون الى الابد في جانب العرب · هذا فقط في فلسطين فما قولك بالبلاد العربية الاخرى التي تحيط بفلسطين ؟

وزد على ذلك ان كل يهودي مهاجر بحسب الاحصاآت الرسمية يكلف الجمعية الصهيونية الف جنيه ليأتي الى فلسطين وتكون حياته الاقتصادية مضمونة فيها ، يدخل تحت هذه الالف جنيه اجرة السفر وثمن الارض والمواشي والبيت الذي يسكنه فاذا اتى الصهيونيون بمئة الف يحتاجون الى مئة مليون جنيه فهل ايجاد هذا المبلغ من الامور الهينة في هذه الايام ؟ · اللهم اذا كانوا يأتون بفقراء و يرمون بهم في الازقة والشوارع لا عمل لهم فهؤلاء سينقلبون يوماً عليهم وتكون عداوتهم لهم اشد من عداوة العرب ·

وسنفصل هذه الابحاث في الاعداد التاليه ان شاء الله ·

من هم اعضاء الوفد

﴿ومتى يسافرون ؟﴾

بعد ايام ستنتهي لجنة التحقيق من مهمتها وتذهب الى بلادها وهناك تضع تقريرها وهذا التقرير سيأخذ من وقتها شهراً من الزمان على الاقل · وفي اثناء هذه المدة سيقفل البرلمان شهراً وهي فرصة عيد الميلاد فالبرلمان اذن لا يعود الى الانعقاد الا في اواخر كانون الثاني كما نظن وذلك في الوقت الذي تكون فيه لجنة التحقيق قد اتمت وضع تقريرها ، فالتقرير لا يوضع على بساط البحث الا في اواسط شهر شباط اي بعد ان تدرسه الوزارة ، وقد لا يوضع قبل شهر آذار ، فالوفد الذي يجب ان يذهب من فلسطين يجب ان يصل بلاد الانكليز في اواخر شباط او في اوائل آذار اي في الوقت الذي يكون فيه التقرير موضوعاً على بساط البحث · ولكن من هم اعضاء هذا الوفد ؟

اقترحت جريدة فلسطين ان يكون مؤلفاً من سماحة الحاج امين افندي الحسيني وسعادة راغب بك النشاشيبي ومتري افندي تادرس او يعقوب افندي فراج ينضم اليهم جمال افندي الحسيني ·

اما نحن فنقترح ان يكون الوفد مؤلفاً من عطوفة كاظم باشا الحسيني وسماحة الحاج امين وسعادة راغب بك النشاشيبي وعوني بك عبد الهادي وشبلي افندي جمل و ينضم اليهم اثنان من اميركا احدهما الفيلسوف امين افندي الريحاني والثاني يتفق اخواننا في اميركا على انتخابه وهو احد اثنين اما الدكتور فؤاد شطاره او المحامي بطرس شحاده جورج ·

هذا هو رأينا بمن يتألف الوفد القادم · ونحن نرى ان يكون هذا الوفد في هذه المرة قويا اشخاصه ذوو حيثية بارزة معروفة واقفون على القضية تماماً ، اصحاب اخلاق سياسية ، وعقليتهم لا تتضارب مع العقلية الانكليزية ·

هذه فرصة قد لا تجود بها الظروف مرة اخرى · فيجدر بالامة اذن ان لا تجعلها تفر من بين ايديها كما فرت الفرص الماضية · اذا استطعنا ان نرسل وفداً قويا الى بلاد الانكليز فالنتيجة تكون بجانبنا ولا شك ، والقضية تحل حلا قد تطمئن له البلاد عدة سنين :

﴿خطاب نائب بريطاني﴾

— عن فلسطين —

القى المستر هوبكن من اعضاء البرلمان الذي زار فلسطين حديثاً خطبة في اجتماع عقده اليهود بمنشستر عن التحريات التي قام بها ووصف الحملات العدائيه التي حملها العرب بلا موجب وقال انه اجتمع بالمفتي وسأله لماذا لم يعرب عن اسفه لما ارتكبه العرب من القتل والفظائع فاجاب انه ارسل رسالة من هذا القبيل بواسطة وكيل روتر ببيت المقدس ولكن عندما وصلت هذه الرسالة الى لندن منع نشرها بتأثير النفوذ اليهودي (ضحك) وابلغ مدير شركة روتر في لندن المستر هوبكن ان الشركة لم تتلق مثل هذه الرسالة اما اسباب الاضطرابات فيرى المستر هوبكن انها سياسية محضة وان فئة صغيرة من اصحاب الاراضي العرب الذين قضوا مدة طويلة يستغلون الاهالي ارادوا ان يحدثوا القلاقل في البلاد و يجعلوا حبل الامن مضطربا لكي يخيفوا الناس في انكلترا واميركا ليعدلوا عن ارسال الاموال والرجال الى فلسطين ·

اما فيما يتعلق بالمستقبل فاول شيء يجب على الحكومة عمله هو ان تصرح تصريحاً جلياً عن سياستها في فلسطين ويجب الاحتفاظ بتصريح بلفور وعدم التنحي عنه اما ما نشرته الصحف بشأن التنزل عن الانتداب في فلسطين لايطاليا فهذيان باطل وكلام فارغ فكيف يمكننا ان نعطي الانتداب لغيرنا ونحن تحصلنا عليه بموافقة مجلس جمعية الامم · وقال انني ارتاب في هل يجوز لنا ان نعيده الى ذلك المجلس ·

ومن الضروري ايضاً ان يكون لنا ممثل في فلسطين من انصار سياسة الحكم الذاتي اذ لم يكن الشعور بين اليهود والعرب احسن مما هو عليه اليوم بالرغم من الاضطرابات الاخيرة ·

جلسات لجنة التحقيق

شهادة المستر برودي

عوني بك : هل تعرف من هو مزراحي الذي طعن في ١٧ آب · ج ام اعرفه قبل ان يجرح · س هل عرفت من اي طبقة من اليهود · ج ربما · س ماذا كان عمله · لا اعلم · س اتعرف انه كان مساح احذية · ج هذه اول مرة اسمع بها · س هل حادثة ١٧ آب كانت حادثة جرح عادي او مسألة سياسية او دينية · ج ظننت بوقتها ان لها علاقة بالشعور العام السائد ولما اخبرت المستر لوك عن رأيي بها استاء ورفض سماع هذا الرأي · س اتذكر ان اللجنة الصهيونية هنا كتبت الى لندن بان حادثة ١٧ آب لم يكن لها اي علاقة بالبراق · ج نعم انا كتبت ذلك · س هل كتابك هذا الى لندن بناء على تعليمات وردت الى الحكومة او تعليمات اتصلت الي اللجنة الصهيونية · ج لم يكن ادنى بينة بان لها علاقة بالبراق ولكني كنت اعتقد هذا الاعتقاد · س انظر الى التلغراف المرسل منك في ١٨ — ٧ — ٢٩ ومآله بان حدث يوم السبت صدام عنيف بين العرب واليهود الخ · الم تقل بهذا التلغراف ان الحادثة ليس لها علاقة بالبراق اصلا · ج نعم هكذا كان تقريري · س هل مانعتم بان يدفن مزراحي بتاريخ ٢٠ — ٨ — ٢٩ ومن الذي منع · ج اهله منعوا بدفنه بذلك اليوم · س اتعرف انه اذا مات شخص من اليهود يجب ان يدفن بذات اليوم حسب الطقوس الدينيه · ج لست خبيراً بالمسائل الدينيه لاتمكن من الجواب · س هل بدل اليهود حادثة ١٧ آب من حادثة عادية الي دينيه · كلا · س ما السبب الذي جعل اللجنة الصهيونية تهتم بموت مزراحي ج كثرة الخوف من الاصطدام · س اليهود اذاً اعتبروها حادثة دينية · ج كلا · س فما زال الحادثة عادية والجنازة عادية لماذا اتخذت اللجنة الصهيونية جميع هذه الاحتياطات والاهمية · ج جنازة كهذه بايام عصيبة ربما كانت تؤدي الى الاضطراب · س اذاً توافق معي ان اليهود اعتبروا هذه الحادثة سياسيه · ج كلا · لماذا اذاً اهتمت بهذه الجنازة · ج لقد اجبت على هذا السؤال · س هل كنت تعتقد أن العرب سيبتدؤون بالهياج ام اليهود في هذه الجنازة · ج ظننت انه ربما يحدث اصطدام من الفريقين · س هل اتخذت الاحتياطات خوفاً من ان يثير اليهود ام العرب في هذه الجنازة · ج كنت خائفاً من اضطراب عام · س من الطرفين اذاً ج كنت خائفاً من الصدام س لو مات شخص يهودي بذلك اليوم ومشت الجنازة كالعادة اكنت تأمل او تخاف من حدوث اصطدام ج كلا س اذاً فانت تسلم معي ان مسألة البراق انقلبت الى حادثة سياسيه ج كلا ولكني قصدت ان اقول بانه بيوم كهذا وجنازة كهذه ربما تحدث اصطدام س لنفرض انه مات في يوم ١٧ آب شخص يهودي عادي اكنت تخاف من اصطدام · ج فهمت سؤالك فاذا حدثت مظاهرة ربما تكون نتيجتها اضطراب س هل كنت في المستشفى صباح ١١—٨—٩٢٩ الساعة السادسه ج نعم س كم كان عدد الحاضرين في المستشفى من اليهود في الساعه ٦ صباحاً ج نحو ٢٠ شخص س ولكن خلافك قال انه كان هنالك عشرون شخصاً فقط ج كلا متأكد انه اكثر من عشرين ورأيي ان عددهم هو نحو المايتين س هل المايتين شخص الذين رأيتهم في المستشفى في ساعة مبكرة جداً جاؤا لزيارة الميت كاصدقاء له او لمسائل سياسية ج لا يمكني ان اجيب على هذا السؤال انما كان هنالك بعض اقارب الميت

س هل اختلطت انت شخصياً في الجمع ج نعم و كان ذلك قرب المستشفى س هل سمعت ماذا كانوا يتحدثون ج لم يلفت نظري لمسألة خاصة · س لماذا تاخرتم بالخروج بالجنازة الى الساعة التاسعة والنصف ج خرجنا بالجنازة الساعة الثامنة والنصف لان اهل الميت قالوا انهم ينتظرون بعض اصدقاء للميت حاضرين من تل ابيب بوقتها انا والميجر ساندرس صدقنا هذه الرواية س هل انت تعتقد ان تصدقها اليوم ج لم ابحث عن صحتها من عدمها لكي اجيب س الم يكن القصد من تاخير الجنازة ليتكاثر الجمع والقيام بالمظاهرة ج كلا س ولكن الم تكن نتيجة تاخيركم للجنازة مظاهرة كبيرة بذلك اليوم ج نعم س الم تكن انت بوقتها خائف اذا تكاثر الجمع في الجنازة ان تحدث مظاهرة ج نعم كنت خائف س هل سمعت كلام او خطب القيت اثناء سير الجنازة ج نعم القيت بعض الخطب احداها القيت من عم الميت امام المستشفى س لماذا اراد المتظاهرون المرور في الجثة من داخل السور ج هذه اول مرة سمعت بان المقصود كان ان تمر الجنازة من داخل السور س ولكن محاميك والمدافع عن قضيتك يوافق على هذا الرأي فارجوك بان لا تنكره انت ج لا علم لي س ما هي الطريق الذي اراد المتظاهرون ان يسيروا الجنازة بها ج من شارع يافا الى داخل باب الخليل ثم الى جبل صهيون س ايها اوفق ان تسير الجنازة في الطريق الطويلة او القريبة ج طبعاً الاوفق ان تمر من الطريق القريبة ولكني لا اعرف اي طريق اقرب الى المدفن س الا توافق معي اذا ان المتظاهرون ارادوا التحرش بالعرب اثناء مرورهم في الجنازة ولهذا القصد اتبعوا الطريق الطويلة للمرور في الاحياء العربيه ج كلا

اللجنة والمحامون يتطلعون الى الخارطة لمعرفة موقع مدافن اليهود والطريق التي مرت بها الجنازة والطريق القصيرة التي كان يجب ان تمر بها الجنازة

س هل كان الاشخاص السائرين وراء الجنازة بحالة طبيعية ج بعضهم بحالة هياج س لماذا ج لان شخصاً منهم كان ميت ومأخوذ الى المقبرة س اتوافق معي أنهم كانوا متهيجين سياسياً ج كلا س هل تهيج العرب من جنازة مظاهرة مزراحي ج لا يوجد سبب لهياجهم س هل كانوا خائفين ج لا ار سبباً لخوفهم س الا تعلم ان اللجنة الصهيونيه كتبت الى لندن بان العرب كانوا بحالة هياج واستياء ج هذا كان شعوراً عاماً وليس شعور خاص سببته الجنازة · س انظر الى التلغراف المرسل منك بتاريخ ٢١—٨—٢٩ وقل لي باي وقت ارسلته ج بعد الظهر اي بعد الانتهاء من موكب الجنازة س الم تكتب فيه ان العرب خائفين ومتهيجين من اليهود ج نعم س هل اطلعت على البرقية المذكورة قبل ارسالها ج طبعاً وانا ارسلتها س هل كنت تكذب عندما ارسلت هذه البرقية وقلت فيها ان العرب بحالة هياج وخوف شديد ج هذا كان اعتقادي س لماذا اذاً انت تكذب الان امام اللجنة وتقول انه لم يكن هناك سبب لخوف العرب لهياجهم واستيائهم ج قلت ان الخوف والهياج كان بصورة عامة والجنازة ليست سببها س لماذا اذاً كان العرب بخوف وهياج ج هذا كان شعور العرب العام ·

يتبع

مشاغبات ...

« الخالوتسيمي »

وبعد ما « جمع « الخالوتسيمي » حواسه المتفرقة دائمًا « تشجع » ودخل الى سوق حارة النصارى ليعاون البوليس العربي والانكليزي في الضرب على ايدي المحرضين على المقاطعة ·

فكان من « فرط بطولته » انبع للبوليس الانكليزي من « رجله » ومرة لاحظ عربياً من بعد كيلو مترين « فاندور » حينما رأى معه قضيباً ومسك بتلابيب البوليس وهو يصيح بصوت مذبوح « تبع المقاطعة ياخبيبي » ثم هرب ورأسه « يرتطم » بالجدران وما ان وصل الى شارع يافا حتى قعد واخذ يمسح دماءه و يوصف بطولته وشجاعته في مقارعة اصحاب المقاطعة وما وصل الى ذكر « القضيب » حتى اغمي عليه وعلى كل « الادونات » اللواتي يتسمعن اليه ·

مسكين هذا « الخالوتسيمي »

فهو :
حين يمشي « يتبختر »
وهو (هبيان) معتر
وعدته زعماه
قشا مشية عنتر
فاذا ما (سقته) حيث يرى الخصم تدهور
فهو لا يذهب للاسواق الاحين (ينهر)
غره وعد (كسيح)
انه والله « حمير »

اصحاب (كيف)

التف طورة من اصحاب (الكيف) في محل « يسط » على طاولة واخذت الرؤوس (تتمايل) حينما ابتدأ الرقص مع « تمايل » الستات « فانصطل » (مشاغب المرآة) ثم قام واشعر :

بنات (هوى) اغرمن بالكاس والطاس
(تهزهزن) حتى كدن يخمدن انفاسي
فهمت من الاصحاب اني (مسخسخ)
ولم ادر (لما سخت) رجلي من راسي
و (جبور) مجبور الفؤاد (مفرفح)
وكان (ابوسلمى) (يطنطن) بالكاس
اذا ما رأى (الاعجام) داخ كشارب
وكسر (بالبستون) عكاز (عباس)
فبعد مزاح (آثم) ودعابة
(محلنا) ولكن بعد اعلان افلاس
عفا الله عنا منذ كنا (اوادما)
الى ان برانا « الكيف » طورة انجاس

مشاغب



حوادث القدس قبل الاضطرابات

قبل الاضطرابات باسبوع غادرت القدس لسوريا للاراحة النفس وفتح محل بها لاشغالي وبعد انتهاء الاضطرابات حضرت القدس فوجدت اكثر زبائننا الكرام يتذمرون من قفل محلنا في القدس ويلوموننا على ذلك فحبا بارضاء زبائننا الكرام قد عدت والعود احمد وفتحنا محلنا القديم الكائن باب الخليل لعام ... الاكلية ... الاجواخ الانكليزية ...

بواسطة ... المقص الذهبي ... يفرن الخياط

جمعية الاخاء الارثوذكسي

تعودت هذه الجمعية ان تتفقد الفقراء في رام الله مرة في السنة وذلك على عيد الميلاد ... بتمثيل رواية ... على مسرح البلدية وكان الممثلون من الشبان الاذكياء ... في التمثيل ... دهشة المتفرجين وقد كان الموضوع مؤثراً للغاية وحركات اغلب الممثلين كانت طبيعية ولذا كنت ترى وجوه المتفرجين حزينة وعيونهم ... مغرورقة بالدموع . بارك الله في همة هؤلاء الشبان النشيطين وشكر الله كافهم ... في سبيل تعزية البائس .

في سبيل المنكوبين

« جمعية السيدات العربية في القدس »

اجتمعت هيأة ادارة هذه الجمعية قبل امس لقسمة ما جمعته من تجار القدس والاهالي من اقمشة وحبوب وارز وسكر وقهوة وثياب متينة وغير ذلك ما بين منكوبي صفد والخليل وسور باهر وسائر القرى المنكوبة . وقد تألف وفد يذهب الى الخليل يوم الاحد لتوزيع حصة الخليل هناك ، وتألف وفد آخر يذهب في الاسبوع القادم الى صفد ليوزع ما اصابها ووفد اخر لبقية القرى .

« وفد يزور السجن » .

وجمعت هذه الجمعية ايضاً ١٥ جنيهاً اعانة للمسجونين في سبيل الثورة وتألف وفد ليزور هؤلاء المسجونين ليوزع عليهم ملبوسات وقليلا من الدراهم .

« شكر خالص »

فهيأة ادارة الجمعية ترى من واجبها في هذا المقام ان تسدي خالص الشكر لجميع التجار وجميع الاهالي الذين حركتهم العواطف الانسانية فشاركوا المتألمين والمنكوبين من اخوانهم بعذابهم وآلامهم فتبرعوا بما تبرعوا به من اقمشة والبسة وطعام .

« همة بوليس بلدي »

ومما يذكر في هذا الشأن انه بينما كانت السيدات يجلن في الاسواق لجمع الاعانات اذ صادفهن احد افراد البوليس البلدي فسألهن ماذا تجمعن؟ فقلن له نجمع اعانة للمنكوبين ، فقال لتاجر الارز ازجو ان تعطيهن كيساً على حسابي ففعل .

« غيرة فلاح »

واتفق ايضاً ان مر بهن احد الفلاحين فسألهن مثل ذلك السؤال فاجبنه انهن يجمعن اعانات للمنكوبين فنقدهن كيسه وقال لهن هذا كل ما املكه خذنه واشترين به شيئاً للمنكوبين قال ذلك وافرغ كيسه كله ان بلاداً تقوم فيها نساؤها بقسطها من الواجب الوطني لهي بلاد لا بد ان ترفل بثياب استقلالها بالرغم من جميع العوائق التي تقف في سبيلها فلتحي نهضة النساء الوطنية وليحي جميع الذين يشعرون و يعطفون على اخوانهم البائسين .

« الحاخام كوك »

اعطى الحاخام كوك امس شهادته امام لجنة التحقيق بحضور المحامين والصحافة .

« من الذي يدفع ؟ »

سأل احدهم في البرلمان البريطاني من الذي يدفع التعويضات للعرب اليهودية التي نكبت ؟ فاجاب الدكتور دراموند شيلز ان الحكومات تدقق الان في جميع القضايا التي عرضت امامها من هذا القبيل من غير تمييز بين الملل والنحل . فاذا رأت ان تسلف المنكوبين في حالات خصوصية فانها تفعل ذلك .

ثم سئل هل المعتدون هم الذين يدفعون هذه التعويضات ام دافع الضرائب البريطاني؟ فاجاب الدكتور كان يجب ان يعرض علي هذا السؤال قبل الان .

— الحكومة البريطانية —

— ومنكوبو بولونيا —

اعترفت الحكومة البريطانية بالخسائر التي وقعت على منكوبي يهود بولونيا في فلسطين وسألت المنكوبين ان يقدموا مطاليبهم .

— عهود بريطانيا للعرب —

عاد الكولونيل هوزد بري يسأل في مجلس العموم عن العهود التي قطعتها بريطانيا للعرب . واظهر نسخة من الكتاب الذي ارسله الجنرال مكماهون بتصديق اللورد كرزون الى الملك فيصل وفيه يعترف ان اهالي فلسطين سيأخذون قسطهم في حكومة فلسطين . فاجاب الدكتور دراموند شيلز انه لا يستطيع ان يضيف شيئاً الى جوابه الذي اجاب به يوم الاثنين الماضي .

ثم اقترح المستر بوقن ان تفصح الحكومة عن سياستها في فلسطين .

فأجاب الدكتور ان حكومة جلالة الملك كثيراً ما صرحت عن سياستها في فلسطين وان لا حاجة الى الافصاح عن هذه السياسة مرة اخرى . ثم قال الدكتور ان الحكومة ستنظر في الاقتراح الذي قدمه بعضهم وهو ان تصدر كتابا ابيض يحتوي على المراسلات التي دارت بين الجنرال مكماهون والملك حسين .

— نبي جديد —

ظهر نبي جديد في اليمن فتبعه جمع غفير فارسل الامام يحيي قوة للقبض عليه ولكن القوة لم تكد تصل حتى التحقت به . فاضطر ان يرسل قوة ثانية .

« في محكمة الاستئناف العليا »

عقدت المحكمة جلستها يوم الاربعاء في ١١—١٢—٢٩ برئاسة المستر كوبلند وعضوية القاضيين المستر نيوت والمستر بلانكست للنظر في قضايا محكومي الاضطرابات من العرب المحكوم عليهم من رئيس محكمة مركز حيفا بعقوبات مختلفة وبعد سماع اقوال محامي الدفاع الاستاذين نجيب بك ابيكاريوس ومحمد علي بك التميمي ومعين الماضي قررت تبرأة كل من السادة ابراهيم السيد خليل المصري واحمد الهنداوي المحكوم عليهما بالحبس سنة واحمد محمد نصر الله المحكوم عليه سنة ونصف وعيسى احمد الشنور المحكوم عليه خمس سنين وتنزيل الحكم القاضي بحبس علي عبد الرحيم صالحه من اسبع سنين الى ثلاثة اشهر وكذلك تنزيل الحكم عبد العزيز حماد السويح من اربع سنين الى اثني عشر شهراً .

« احتجاج اللجنة التنفيذية »

الى المندوب السامي بمناسبة عيد « خلاص القدس »

فخامة المندوب السامي .

في مثل هذا اليوم دخلت الجيوش البريطانية مدينة القدس على اثر انتصار كبير كان لعرب فلسطين قسطهم فيه بما قاموا به من المساعدات المادية والمعنوية ، ولا نظن فخامتكم تنسون ما قامت به الجيوش العربية ايضاً التي حاربت بقيادة فيصل واخويه من الجهود التي تردد ذكرها رسمياً اكثر من مرة من الحلفاء .

فاللجنة التنفيذية اذن في هذا اليوم ترى من واجبها ان تذكر فخامتكم بان عرب فلسطين لا يزالون مهضومي الحقوق لم يتمتعوا بعد بالغاية الشريفة التي حارب من اجلها الملك حسين وجيوشه ، ونرى من واجبنا ان نرجو الى فخامتكم بان تبلغوا وزارة المستعمرات بان السياسة غير العادلة القائمة على وعد بلفور التي تجري بها الحكومة البريطانية في فلسطين لا تتناسب ابداً مع غاية الحرب العامة التي اشترك فيها العرب كحلفاء من اجل استقلال بلادهم ، ولا نظن فخامتكم الا عاذرين عرب فلسطين اذا كانوا لا يتخذون من هذا اليوم عبر ذكرى الالم والاسف اللذين نرجو اليكم ان تنقلوهما الى حكومة جلالة الملك .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

« نداء الى العمال »

حضرة الفاضل صاحب جريدة مرآة الشرق

الرجاء نشر هذا النداء خدمة للعمال الذين سيحفظون لكم هذا الجميل ولكم الشكر اخوانكم العمال .

في مثل هذا الزمن الذي تجري فيه تطورات عظيمة تسعى كل طبقة للوصول الى ما فيه منافعها وتامين حياتها عن طريق مصلحة الطبقات وقد عقد عدة مؤتمرات في البلاد العربية للبحث في المصلحة الوطنية التي يتوقف عليها مستقبل البلاد . لهذا كان من واجبات الطبقة العاملة في البلاد العربية ان تفكر ايضاً في عقد مؤتمر عام للعمال ليتداول فيه بدورهم في ما يهمهم ويهم مصالحهم مجتمعين ولهذا فجمعية العمال الفلسطينية تقترح عقد مؤتمر عام يضم اليه مندوبون عن جميع العمال من مختلف الصناعات على طريقة النقابات الفنية وعلى الترتيب الاتي .

١ — ان ينعقد المؤتمر في مدينة حيفا في نادي جمعية الشبان المسلمين الساعة الثامنة من مساء يوم السبت الموافق ١١— كانون الثاني —١٩٣٠ .

٢—ان توفد كل جمعية منظمة مندوبين اذا كان عدد اعضائها مائتين وثلاثة مندوبين لا كثر .

٣— العمال الغير منضمين باجتماع يعقدونه لهذه الغاية و يوفدون مندوبيهم على النسبة في المادة (٢) .

٤—ان ترسل كل هيئة قررت الاشتراك في المؤتمر مقترحاتها والمواد التي تود عرضها على المؤتمر الى جمعية العمال العربية الفلسطينية حيفا شارع الناصرة او الى الكراج الشرقي مزيد عمورة العضو في الجمعية

٥— ان تصل المقترحات قبل موعد المؤتمر بخمسة عشر يوم على الاقل .

جمعية العمال العربية الفلسطينية

« مجلس محلي البيرة »

تم انتخاب محلي البيرة قبل امس فوقع الانتخاب على السادة : عيد موسى ، الشنار حمدان ، الشيخ مزيد حمدالله ، اسعد السعيد سعد الدين عبد الرزاق ، يونس موسى حمدان ، جريس سابا السلطي . فنهنىء الاعضاء المذكورين على الثقة التي نالوها من مواطنيهم ونرجو لبلدة البيرة كل تقدم ونجاح وعمران في ايامهم .

ونحن واثقون في ان ما اتصف به الاعضاء المنتخبون من النشاط والغيرة والحمية ان يحققوا آمال مواطنيهم بهم .

الكاساتورات المضبوطة — جاء الى اللجنة التنفيذية ان قد اوصل الى ادارة الامن العام عينات من الكاساتورات التي ضبطت منذ يومين في بوندد يافا وعددها ٥٠ كاساتورة . وقد ادعى اليهود بان هذه قد احضرت لفرم اللحم وقطع المخلل ، وقد وجدت ادارة الكمرك بيوت الكاسحورات في شحنة اخرى في ذات الباخرة . اما ادارة الامن العام فلم تعطي الجواب الى الان .

وثيقة تحت البحث

هذه وثيقة ابرزها اليهود امام لجنة التحقيق ننقلها عن جريدة السلام ونضعها بين يدي الصحافة العربية لتمحصها التمحيص الكافي حتى اذا ثبت بطلانها نفاها التاريخ واضفنا الى ما يزيفه اليهود على العرب وثيقة جديدة . اما اذا صحت فليسجلها التاريخ وكفى .

« *** »

الوفد الحجازي

باريس في ١ مارس ١٩١٩

« عزيزي المستر فرأنكفورتر »

« اني ارغب في انتهاز فرصة مقابلتي الاولى لصهيونيي اميركا لاخبركم بما طالما ابلغته للدكتور وايزمن في بلاد العرب وفي اوربا .»

« اننا نشعر بان العرب واليهود اقارب في العنصرية ، ولطالما تألموا معاً من مضطهديهم ومن حكومات تفوقهم قوة وبطشاً وقد استطاعوا بمناسبة مصادفة سعيدة من التخطي الخطوات الاولى . متساندين متعاونين لتحقيق غاياتهم الوطنية . »

« اننا نحن العرب ، ولا سيما العظماء منا ، نعطف على الحركة الصهيونية . ان وفدنا في باريس قد وقف تماماً على المطالب التي قدمتها الجمعية الصهيونية الى موتمر الصلح ، ونحن نعتقد بان تلك المطالب معتدلة وعادلة . اننا نبذل كل ما في وسعنا ، بقدر ما يتعلق بنا الامر في سبيل نجاح هذه المطالب ، واننا نهنئ ، من صميم قلوبنا اليهود العائدين الى بلادهم . »

« اننا لا نزال ولن نزال مرتبطين باقوى اواصر الصداقة مع روساء حركتكم ولا سيما مع الدكتور وايزمن فقد ساعدنا كثيراً في اعمالنا . واني ارجو بان يستطيع العرب قريباً مكافأة اليهود لقاء حسناتهم الينا . اننا نشتغل معاً لمصلحة شرق مجدد مصلح يتحفز للنهوض ، ومسألتكم ومسألتنا متممة احداهما للاخرى . فانه كما ان الحركة اليهودية وطنية ولكنها ليست امبراطورية كذلك ايضاً حركتنا فانها وطنية وليست امبراطورية ، ويوجد في سوريا مكان لكلينا معاً . واني اعتقد في الحقيقة بانه لا يستطيع احدنا بلوغ ذروة النجاح المنشودة بدون زميله ».

« ان الذين قصرت مداركهم وقلت فيهم عاطفة الشعور بعظم المسؤولية عنهما في زعمائنا وزعمائكم ، اولئك الذين يغضون النظر عن وجوب اشتراك العرب والصهيونيين في العمل قد حاولوا التذرع بالصعوبات المحلية التي لا بد ان تعترضهم في فلسطين في بدء مسألتينا . ولهذا فاني اخشى بان يكون بعضهم قد قلبوا حقيقة مراميكم وغاياتكم في نظر الفلاحين العرب وفعلوا ذلك ازاء الفلاحين اليهود فكانت النتيجة ان الذين يهمهم الامر ، قد استفادوا فائدة خاصة مما يسمونه « اختلافاً في الرأي » .

« اني اريد ان اعرب عن اعتقادي التام بان تلك الاختلافات لا تمس المسائل الجوهرية وان مست بالامور الفرعية التي لا يمكن تجنبها عند احتكاك شعبين متجاورين ذلك لان حسن النية المتبادل يجر وراءه الوفاق التام . وحينما تظهر جلية الامور فلا بد من ان يتلاشى تقريباً كل خلاف

ان عيني وعيون امتي معي تتطلع الى ذلك المستقبل الذي فيه نهرع الى مساعدتكم وانتم ايضاً تهرعون الى مساعدتنا ، لكي تعود البلاد التي يرتبط بها كلانا الى الوقوف في صفوف الشعوب العظيمة في العالم .

المخلص لكم

(الامضاء) فيصل

✵ السيارات المقفلة للمساجين ✵

احضرت الحكومة عدداً من السيارات المقفلة لتنقل فيها المسجونين وهذه العادة هي المتبعة اليوم في انكلترا وذلك خوفاً من هرب المسجونين اذا كانوا يمشون على الاقدام كما وقع موخراً مع احد المتهمين بقضايا صفد فقد استطاع ان يهرب اثناء سيره الى المحاكمة والى الان لم يقبض عليه .

✵ المتهم بسرقة الوثيقة السرية ✵

اطلقت الحكومة سراح البوليس كارليك وهو المتهم بسرقة الوثيقة السرية التي اعطيت لجريدة دافار واعادته الى الخدمة والظاهر انه لم يثبت عليه شيء مما نسب له .

✵ تحليل وعد بلفور ✵

ما زال الناس منذ ظهرت النسخة الانكليزية من تحليل وعد بلفور ، ومنذ اعلنت هذه الجريدة ان ادارة مرآة الشرق ستتولى تعريب هذه الرسالة يسألوننا متى يظهر هذا الكتاب الى عالم المطبوعات للوقوف على ما حواه من النقاط البديعة والافكار الثمينة والجدل الصحيح الامر الذي لم يظهر في كتاب لا عربي ولا انكليزي بعد .

فنحن اليوم نستطيع ان نعلن الى القراء الكرام ان قد تم طبع هذه الرسالة وستنشر في اوائل هذا الاسبوع ونزيدهم علما ان للمنكوبين قسما كبيراً من ريعها .

اننا واثقون ان الجمهور سيتلقى هذه الرسالة كما تلقاها الجمهور باللغة الانكليزية والعرب اولى بتشجيعها من الانكليز .

✵ ملك اليمن يعطف على ✵ فلسطين

تبرع جلالة ملك اليمن بمبلغ ٣٠ جنيه لمنكوبي عرب فلسطين وقد ارسل هذا المبلغ الى سماحة الحاج امين افندي الحسيني .

✵ تعليم الفلسطينيات في ✵ مدارس مصر

جاء في الاهرام ان حكومة فلسطين طلبت بواسطة دار فخامة المندوب السامي في مصر الى الحكومة المصرية ان تقبل عدداً من الطالبات الفلسطينيات في مدرسة البنات بحلوان وقد عرض هذا الطلب الى وزارة المعارف فاشترطت لقبولهن اداء امتحان لكي تقف على موهلاتهن ومبلغ استعدادهن ولما وصلت التلميذات الى القاهرة عقد لهن الامتحان فاتضح عدم لياقتهن واخيراً رجت حكومة فلسطين في قبول البعض منهن فرأت وزارة المعارف المصرية انه لا مانع من قبول اثنتين منهن في مدرسة المعلمات ببولاق وقد اخطرت حكومة فلسطين بذلك .

✵ احتجاج على وادي الحوارث ✵

اخراج قبيلة وادي الحوارث البالغ نفوسها الفين نسمة من الارض التي عمروها وسكنوها مدة اربعماية سنة وتسليمها لليهود مع وجود قضايا لهم في المحاكم لم يفصل فيها بعد مجحف بحقوق العرب . قضاء طول كرم عامة والعرب في تأثر وهياج شديد وهم يرون ان اخراج العرب من اراضيهم بصورة جبرية لا يمر بسلام . نطلب ايقاف التنفيذ والنظر في هذه القضية المهمة باسرع ما يمكن ريثما تنتهي القضايا وبذلك تويدون العدل البريطاني الذي ننشده سيدي .

سعيد الكرمي عبد اللطيف ابو هنطش عبد الرحيم جنون . فريد حمدالله . سليم عبد الرحمن . هاشم جيوسي . نمر عبد القادر . عبد اللطيف الحاج ابراهيم .

اقعد يا شيخ

﴿منظر مدهش — تصريح غريب﴾

سأل المستر جيمس روتشلد في مجلس العموم عما اذا كانت حكومة صاحب الجلالة قد عقدت وعداً ما او قطعت اي عهد لعرب فلسطين او غيرها من البلدان المجاورة مما يجعل تصريح بلفور باطلا او مما يمس باية مادة من شروط الانتداب التي وافقت عليها جمعية الامم .

المستر شيلس : ليس في سياسة حكومة صاحب الجلالة ما يبطل تصريح بلفور .

المستر روتشيلد : هل يتكرم حضرة السيد المحترم بابلاغ زعماء العرب ان هذه هي سياسة الحكومة (هتاف من جانب المعارضة)

وبدأ المستر هورد بوري يسأل هل لم يجر في اكتوبر سنة ١٩٢٥ ان السر هنري مكمهون — وهنا ضاعت بقية العبارة في ضجة احتجاجات الوزاريين وصاح كنور في هورد بوري اقعد يا (شيخ) (ضحك شديد)

وقال المستر شيلي : اظن صحيحاً ان الحقائق معروفة تماما عن موقف الحكومة البريطانية الذي وقفته في هذا الشأن فالحكومة لم تتعهد بشيء من هذا القبيل لعرب فلسطين وقد كان رأي الحكومة البريطانية دائما ان فلسطين مستثناة من ذلك المستر هورد بوري : هل لم يذكر كيفية حاسمة في كتاب السر هنري مكماهون انه يوافق ان فلسطين داخلة ضمنا وهل لم يكن هذا دائماوجهة نظر العرب لم يرد على هذا السؤال .

﴿مدخول الكرين هايسود﴾

بلغ مدخول جمعية الكرين هايسود (رأس المال اليهودي) لغاية ٣٠ ايلول مبلغ ٣،٩٦٥،٢٠٠ جنيه منها ٢،١٩٠،٣٣٩ جنيه من اميركا وحدها .

مطبعة مرآة الشرق — القدس